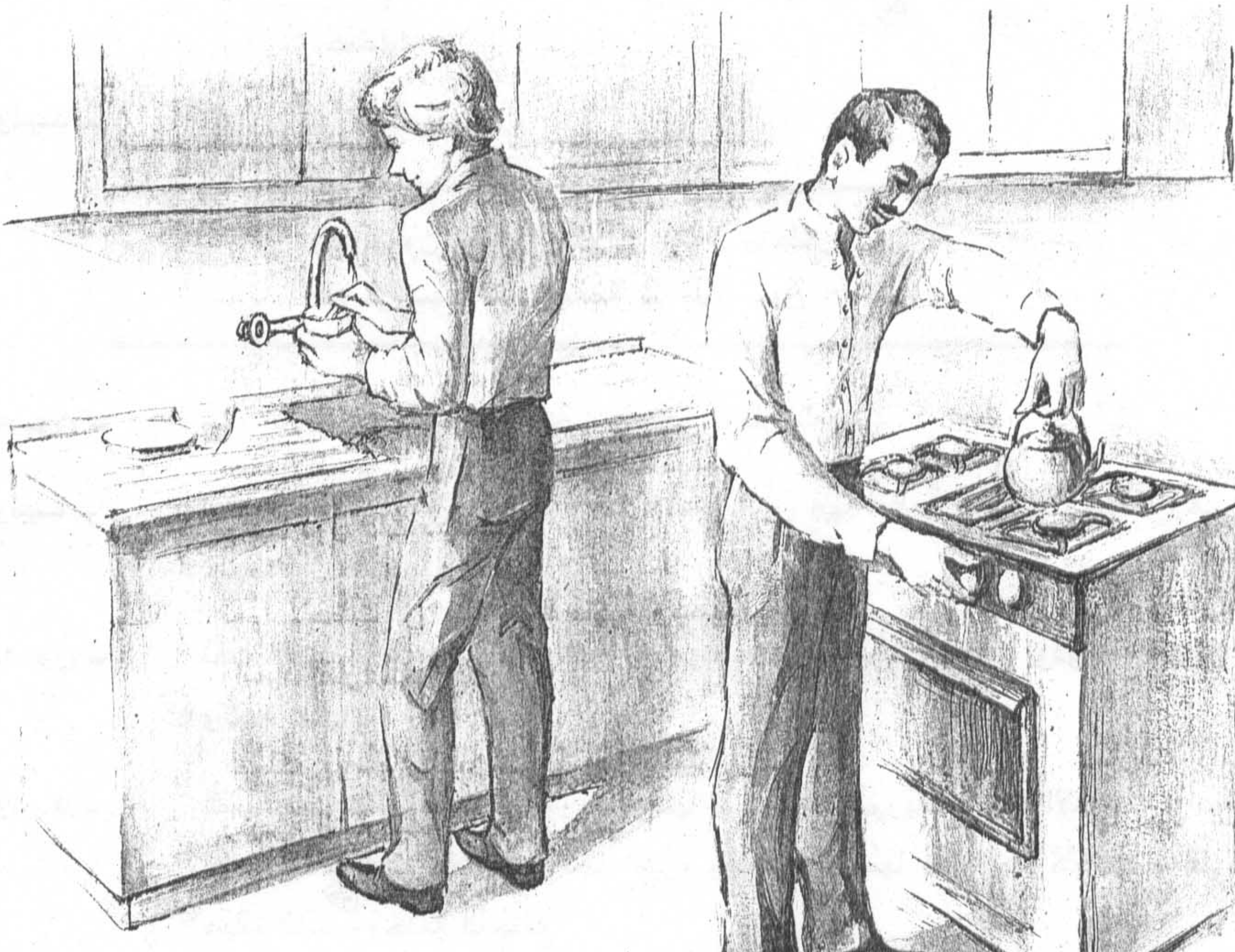
تعال نتعرف على الوطن العربي

(٢) نظم الحكم والادارة



جونُ أدامز فِي شَقَّةِ وَلِيد مختار مَرَّةً أخرَى جون ووَلِيدٌ في المطبَخِ يُجَهِّزانِ الشَّايَ، وَيَتعَاوَنانِ عَلَى الأكوَابِ والأطبَاقِ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَمرَحَانِ مَعًا

وليد مختار يقول : لعلّكَ الآنَ قَدْ حَفِظْتَ أسْماءَ البِلادِ الْعَرَبِيَّةِ، والْعَواصِمِ وأنْواعَ النُّقُودِ وتستطيعُ أنْ تَرْسُمَ ....

جـون - (يقاطعه)... مَهْلاً... مهْلاً... يا وَلِيدُ! **حَرامٌ عَلَيْكَ!** مَاذَا تَظُنُّنِي؟ جِهَازَ تَسْجِيلٍ! أنَا بَشَرٌ، **مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ**، وأَحْتَاجُ إلَى وَقْتٍ...

ولـيـد - (يُقاطِعُهُ) نَسِيتُ! فَالْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ «التَّعْلِيمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ» وأَنْتَ بِالطَّبْعِ رَجُلٌ عَجُوزٌ قَدْ تَجَاوَزْتَ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْعُمُرِ بِعِدَّةِ شُهُورٍ! وَتَحْتَاجُ...

جـون - (يُقاطِعُهُ) وَأَحْتَاجُ إلَى **مَزِيدٍ مِنَ** الْوَقْتِ. وَلَا تَنْسَ أَنَّنِي الزَّبُونُ! «والزَّبُونُ - كَمَا تَعْلَمُ - **دَائِمًا عَلَى حَقّ**». وَقَدْ أَبْحَثُ عَنْ أُسْتاذٍ آخَرَ! وفي هَذِهِ الْحَالَةِ لَنْ تَجِدَ أَحَدًا يَشْرَبُ شَايَكَ أَوْ يَأْكُلُ كَعْكَكَ!

ولـيـد - لابَأْسَ... لا بَأْسَ...

وَلِيدٌ وَجُون يَجْلِسانِ وَيَشْرَبانِ الشَّايَ وَيَتَحَدَّثانِ
عَنْ دُرُوسِهِمَا فِي الْجَامِعَةِ ثُمَّ يَقُولُ جون :

جـون - وَالآنَ يَاوَلِيدُ نَتَحَدَّثُ عَنْ **أَنْظِمَةِ الْحُكْمِ** فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

ولـيـد - لَعَلَّكَ لَاحَظْتَ يَاجُون مِنْ أَسْمَاءِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ فِيهَا **أَنْظِمَةً سِيَاسِيَّةً** مُخْتَلِفَةً، وَهِيَ جَمِيعًا دُوَلٌ ذَاتُ سِيَادَةٍ.

جـون - نَعَمْ! لَاحَظْتُ أَنَّ فِيهَا نُظُمًا **مَلَكِيَّةً وجُمْهُورِيَّةً وَجَماهِيرِيَّةً وسَلْطَنَةً وَدَوْلَةً وَإِمَارَاتٍ واتِّحَادَ إِمَارَاتٍ**.

ولـيـد - الْمَمْلَكَةُ يَرْأَسُهَا مَلِكٌ، والْجُمْهُورِيَّةُ يَرْأَسُهَا رَئِيسٌ لِلْجُمْهُورِيَّةِ، واتِّحَادُ الامَارَاتِ يَرْأَسُهُ رَئِيسُ الامَارَاتِ، وَالامَارَةُ يَرْأَسُهَا أَمِيرٌ، وَالسَّلْطَنَةُ يَرْأَسُهَا سُلْطَانٌ. وَكُلُّهَا يَقُومُ عَلَى سِيَادَةِ الشَّعْبِ وَخِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

جـون - وَكَيْفَ تَسِيرُ الْخَدَمَاتُ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ؟

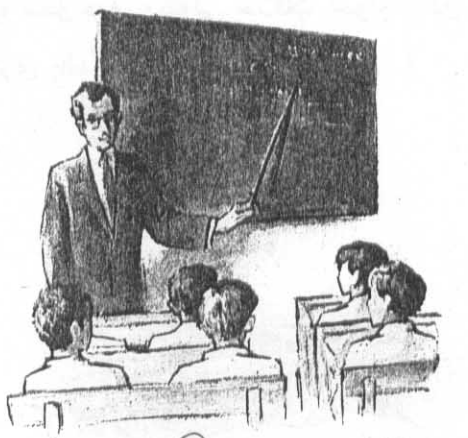
ولـيـد - تَتِمُّ خِدْمَةُ الْمُجْتَمَعِ عَنْ طَرِيقِ تَقْسِيمِ الْعَمَلِ فِي وِزَارَاتٍ - كَمَا **هُوَ قَائِمٌ فِي مُعْظَمِ الْبِلَادِ فِي** الْعَالَمِ - والْوُزَرَاءُ جَمِيعًا **لَهُمْ مَجْلِسٌ هُوَ مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ**.

جـون - وَمَنْ يَرْأَسُ مَجْلِسَ الْوُزَرَاءِ ؟

وليد - بَعْضُ الْبِلَادِ تَسِيرُ عَلى **النِّظَامِ الرِّئَاسِيِّ**. فَيَرْأَسُ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ «**مَجْلِسَ الْوُزَرَاءِ**» بِنَفْسِهِ. وَفِي الْبَعْضِ الآخَرِ يَرْأَسُهُمْ **رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ أَوْ رَئِيسُ الْحُكُومَةِ أَو الْوَزِيرُ الأَوَّلُ** كَمَا يُسَمَّى فِي **تُونِسَ وَالْمَغْرِبِ وَالْجَزَائِرِ** مَثَلاً.

جون - أَنَا أَعْرِفُ - بِالطَّبْعِ أَسْمَاءَ الوزارات فِي بَلَدِي وَفِي لُغَتِي وَلَكِنْ أَرْجُو أَنْ تَذكُرَهَا لِي بِالْعَرَبِيَّةِ.

وليد - عَدَدُ الوَزَارَاتِ وَأَنْوَاعُهَا وَمُسَمَّيَاتُهَا يَخْتَلِفُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ طِبْقًا لِظُرُوفِهِ الخَاصَّةِ وَلَكِنْ هَذِهِ أَهَمُّ الوِزَارَاتِ :



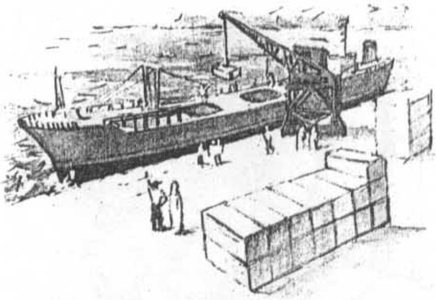
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَتَتَوَلَّى مهمة التَّعْلِيم قَبْلَ الْجَامِعَةِ غَالِبًا (المَدَارِس). وَتُسَمَّى «وَزَارَةُ الْمَعَارِفِ» فِي بَعْضِ الحَالَاتِ.



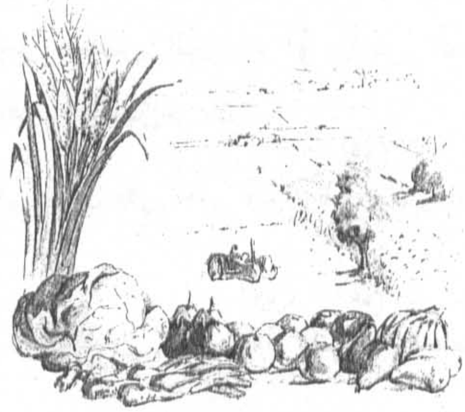
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَتَتَوَلَّى مُهِمَّةَ التَّعْلِيمِ وَالْبَحْثِ فِي الْجَامِعَةِ وَبَعْدَهَا.



وَزَارَةُ الْمَالِيَّةِ وَالاقْتِصَادِ.



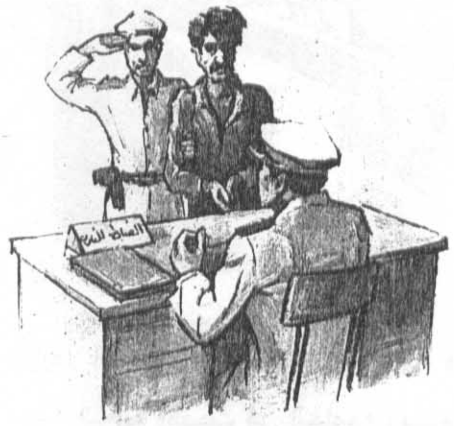
وَزَارَةُ التِّجَارَةِ (لِلتَّصْدِيرِ والاسْتِيرَادِ...)



وَزارَةُ الزِّراعَةِ والثَّرْوَةِ الْحَيَوانِيَّةِ.



وَزارَةُ الْخارِجِيَّةِ، وَتَتَوَلّى عَلاقاتِ الدَّوْلَةِ بِالدُّوَلِ الأُخْرى (السُّفَراءُ والْمُعاهَدات الدوليّة...)



وَزارَةُ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَتَوَلّى مَهامَّ الأَمْنِ داخِلَ الْوَطَنِ (الشرطة والْجَوازات...)



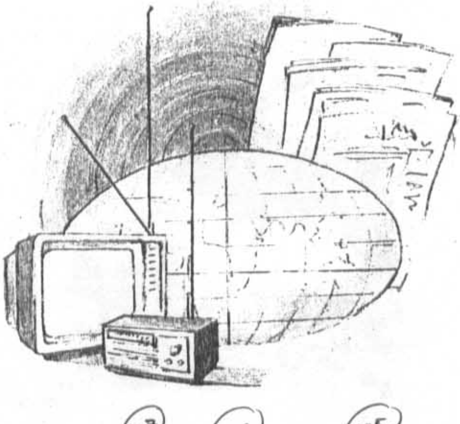
وزارة الدِّفاع (أوْ الْحَرْبيَّة) وتتولّى الدِّفاع عَنْ الْوطَنِ ضِدَّ الهُجُومِ من الْخارِجِ (الجيش: القواتُ البرِّيَّة والقوّات البَحْريَّة والقوّات الجَوِّيَّة)



وَزارَةُ الصِّحَّةِ (المستشفيات والأطبّاء...)



وَزارة الثَّقافَةِ (المَسْرح - السّينما - الرَّسم - الأدَب...)



وَزارَة الاعْلَام (أو الارْشَاد) (الاذاعة ـ الصُّحف ـ التّليفزيُون ـ مَعْلُومَات عَن الْوطَن...)



وَزارَة الشئون الاجْتمَاعِيَّة (الأسْرَة...)



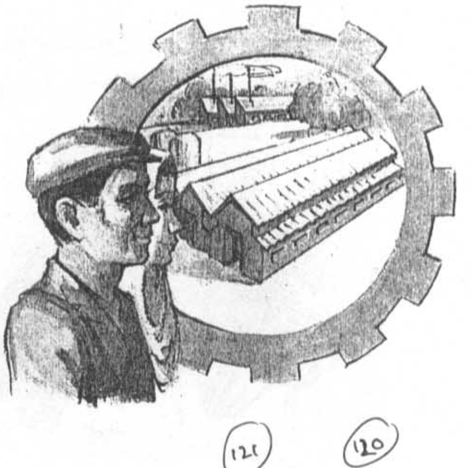
وَزارَة الاسْكَان (إنْشاء المَساكِنِ الشّعْبيَّة)



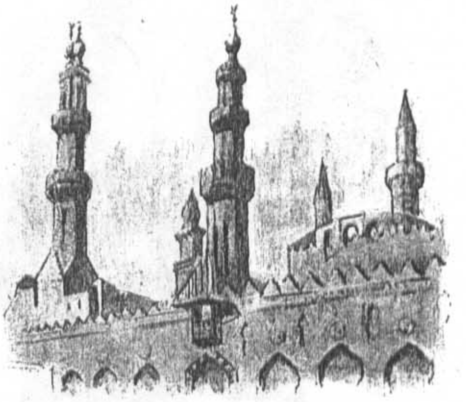
وَزارَة التَّموين (الخُبْز ـ اللَّحْم ـ الخُضَر ـ السُكَّر ـ الشّاي ـ الزّيت...)



وَزارَة السّيَاحَة (السيَّاح الأجَانِب ـ شَرِكَات الطَّيَران وَالْفَنَادِق)



وَزارَة الصّناعَةِ (المَصَانِع)



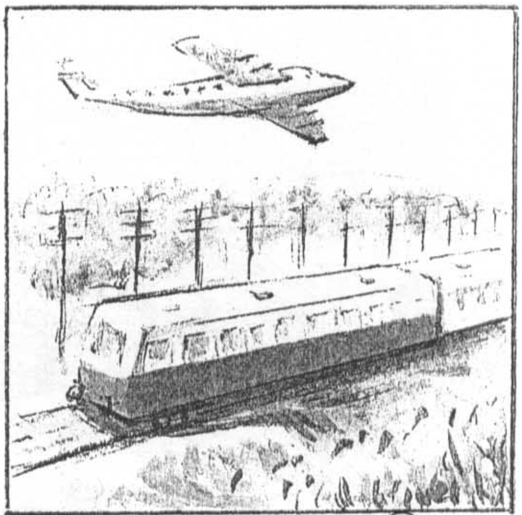
وَزارَة الأوْقاف (الْمَسَاجِد)



وَزارَةُ الرِّيِّ (الأنْهار ـ مِياه الزِّرَاعَـة).



وَزارَة التَّخْطِيط (مَشاكِل الدَّوْلَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ...)



وَزارَة الْمُواصَلات (النَّقْل والْبَرِيد والْهاتِف وَوَسَائِل الْمُواصَلات)



وَزارَة الْعَدْلِ (الْقَضاء ـ الْمَحَاكِم...)



وَزارَةُ الشَّبابِ والرِّيَاضَة.

جــــــون ـ الْحَدِيثُ عَنْ مَشَاكِلِ الْمُسْتَقْبَلِ يَاوَلِيدُ يُذَكِّرُنِي بِمَشَاكِلِ الْحَاضِرِ.

ولــيـــــد ـ نَعَمْ... نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُ مَشَاكِلَكَ فِي الْحَاضِرِ...
أَنْتَ جائِعٌ جِدًّا وَتُحِبُّ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْغَدَاءَ...

جــــــون ـ أَحْسَنْتَ.

ولــيـــــد ـ وَالْكَرَمُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي سَمِعْتَ عَنْهُ كَثِيرًا...

جــــــون ـ لا ... لا... هَذِهِ الْمَرَّةَ سَتَكُونُ عَلَى حِسَابِ كَرَمِ جُون آدامز الَّذِي يَبْدُو أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ عَنْهُ أَبَدًا!

وَلــيـــــد ـ «مَنْ يَعِشْ يَرَ» ـ كَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ.

لاحِظْ التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَـةَ :

- حَرَامٌ عَلَيْكَ
- مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ
- الزَّبُونُ عَلَى حَقٍّ دَائِمًا
- سِيَادَةُ الشَّعْبِ
- النِّظَامُ الرِّئَاسِيّ
- مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ
- رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ
- التَّصْدِيرُ والاسْتِيرَادُ
- الثَّرْوَةُ الْحَيَوَانِيَّةُ
- الْمُعَاهَدَاتُ الدَّوْلِيَّةُ
- الْقُوَّاتُ الْبَرِّيَّةُ (الْجَيْشُ)
- الْقُوَّاتُ الْبَحْرِيَّةُ (الأُسْطُولُ)
- الْقُوَّاتُ الْجَوِّيَّةُ (الطَّيَرَانُ)
- الْمَسَاكِنُ الشَّعْبِيَّة
- عَلَى حِسَابِ...
- يَبْدُو أَنَّ...

١ ـ أسئلة حول النَّصّ :

١ ـ كَمْ نظامًا للحكم في الوطن العربي؟ ما هي؟
٢ ـ مَنْ هو الحاكمُ في كلِّ نِظَام مِنْ هذه النظُم؟
٣ ـ ما نُظُم الحكم في الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّة؟
٤ ـ ما أسْمَاءُ الملوكِ والرؤساءِ في هذِه الدّولِ؟
٥ ـ ما وظيفةُ الوِزَارَةِ أو الحُكومَةِ؟
٦ ـ مَنْ يَرأسُ الحكومةَ؟
٧ ـ هَلْ عَدَدُ الوزَارَاتِ هو نفسُهُ في كل الدّولِ العَرَبِيَّةِ؟ وَلِمَاذَا؟
٨ ـ ما وظيفةُ وزير الزِّرَاعَةِ؟ وَوَزِير الصِّنَاعَةِ؟ ووزير الماليَّةِ؟ والاقتصَادِ؟ ووزير الصحَّةِ؟
٩ ـ ما نظَامُ الحكمِ في بَلَدِكَ؟
١٠ ـ كَمْ وَزارةً في حكومتكم؟ مَن يَرأسُ الحكومةَ عِنْدَكُمْ؟

1. System
2. Government
3. Administration/management
4. They both prepare
5. They both co-operate
6. They both speak
7. They both make merry/cheerful
8. Together/both
9. Perhaps you
10. You remembered
11. Types/kinds
12. You can
13. Describe
14. He interrupts
15. Easy
16. Shame upon you
17. You want from me
18. Machine/device
19. Recording
20. Human being
21. Meat(flesh) and blood
22. I need
23.
24. I forgot
25. And the adage/saying
26. Similar to engraving
27. Stone
28. Definitely
29. Old/advanced in years
30. You exceeded
31. Several/numerous
32. More/increased
33. I am
34. Always right/correct
35. I search
36. Case/situation
37. You find
38. No problem
39. Policy
40. Collective
41. Sovereign
42. Monarchy
43. Republic
44. Democracy
45. Union/federation
46. He heads her
47. Sovereignty
48. Peoples
49. Serve/service
50. Running/conduct/function
51. Societies
52. She takes place/completes
53. Dividing
54. Exists
55. Most
56. Ministers
57. She functions
58. Presidential
59. He heads
60. President
61. He heads them
62. Nominated/names/designated
63. I hope
64. Her names
65. According to
66. His circumstances
67. Especially/private
68. Upbringing/breeding
69. She undertakes/take care of/manage
70. Functions/task
71. Mostly
72. Knowledge
73. Cases
74. Higher
75. Scientific
76. She undertakes
77. Functions/tasks
78. Financial
79. Economy
80. Trade
81. Export
82. Import
83. Farming/agriculture
84. Wealth/resources
85. Animalism(animals)
86. External
87. She undertakes/manages
88. Relations/dealings
89. Ambassadors
90. Treaties
91. Functions
92. Security
93. Defence
94. Military/Martial
95. Counter/against
96. Attack
97. Army
98. Forces/auxiliaries
99. Ground/land

100. Navy/marine
101. Air force
102. Doctors
103. Culture
104. Literature
105. Information/communication
106. Guidance
107. Publication
108. Information/data
109. Affairs
110. Social
111. Housing/lodging/accommodation
112. Residences
113. Public/people
114. Provisions/supplies
115. Tourism
116. Foreigners
117. Companies
118. Airlines
119. Hotels
120. Industry
121. Factories
122.
123. Irrigation
124. Rivers
125. Water
126. Agriculture
127. Planning/projections
128. Problems
129. Communications
130. Transportation/carriage/hauling
131. Post/postal
132. Means
133. Justice
134. Judiciary/judgment/office of judge
135. Courts
136. Youth
137. Sports
138. Generosity
139. You will be
140. He seems to appear
141.
142 Shame upon you
143. From flesh and blood
144. The customer is always right
145. Sovereignty of the people
146. The presidential system
147. Council of ministers
148. President of the council of ministers
149. Export and import
150. Animalistic resources
151. International treaties
152. Land forces
153. Naval forces
154. Air force
155. Public residences
156.